خرق الثقة الطبية... إدانة موظف صحي بريطاني باعتداءات جنسية على مريضات

قضت محكمة بريطانية بسجن موظف في هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS) لمدة تسع سنوات، بعد إدانته بارتكاب اعتداءات جنسية خطيرة بحق مريضتين، مستغلًا موقعه الوظيفي لإجراء فحوصات طبية وهمية وغير مبررة.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن:"المتهم إيوان كرامب (26 عامًا)، الذي كان يعمل مساعد رعاية صحية في مستشفى غرانج بمدينة كومبران، أُدين بتسع تهم اعتداء جنسي، من بينها ثلاث تهم اعتداء عن طريق الإيلاج، تعود إلى شهر آب/أغسطس 2021".

وأوضحت المحكمة أن:"كرامب نفذ الفحوصات بهدف إشباع دوافعه الجنسية، مستخدمًا مهامه الوظيفية كغطاء، رغم إنكاره جميع التهم، إلا أن هيئة المحلفين أدانته بكامل الوقائع".

وخلال جلسات المحكمة، أكدت إحدى الضحيتين أن، حياتها تحولت إلى كابوس نفسي بعد الاعتداء، مشيرة إلى محاولتها إنهاء حياتها ثلاث مرات وفقدانها الثقة بالقطاع الصحي. فيما قالت الضحية الثانية إن

التجربة دمرت إحساسها بالأمان وجعلتها غير قادرة على تلقي العلاج الطبي مجددًا.

وخلال النطق بالحكم، شددت القاضية فانيسا فرانسيس على أن المتهم ارتكب خرقًا بالغ الخطورة للثقة المهنية، مؤكدة أن الضرر النفسي الذي لحق بالضحيتين كان عميقًا وطويل الأمد.

وقررت المحكمة سجن كرامب تسع سنوات، مع منعه مدى الحياة من العمل مع الأطفال أو الأشخاص المستضعفين.